

ندوة وطنية « مساهمة مغاربة العالم في التنمية المحلية »

يوم 10 أكتوبر 2024 بأكادير

تنظم الهجرة والتنمية (M&D) ومجلس الجالية المغربية بالخارج يوم 10 أكتوبر 2024 بأكادير، ندوة وطنية حول موضوع «مساهمة مغاربة العالم في التنمية الترابية». وتندرج هذه المبادرة في إطار مشروع «تنزيل سياسات الهجرة» الذي تنفذه الهجرة والتنمية ضمن البرنامج الجهوي لمبادرات الفاعلين في مجال الهجرة (PRIM)، بدعم من الوكالة الفرنسية للخبرة والوكالة الفرنسية للتنمية، وبشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج والولاية وجهة سوس-ماسة.

سياق الندوة:

وفقاً لتقريره¹ حول تعزيز الروابط بين المملكة ومواطنيها المقيمين بالخارج، يُقدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن الجالية المغربية بالخارج تتراوح بين 6 و6,5 ملايين شخص، أي ما يعادل حوالي 15% من سكان المغرب. وتظل روابطهم وصلتهم بالمغرب دائماً قوياً جداً، وتنتقل من جيل إلى جيل، حيث تتجاوز تحويلات مغاربة العالم الآن 7% من الناتج المحلي الإجمالي²، بمبلغ قد يصل إلى حوالي 117 مليار درهم في عام 2024، مما يعكس قوة الروابط التي يحافظون عليها مع وطنهم الأم.

وقد أسهمت الجهود التي بذلها المغرب خلال السنوات الأخيرة في تحسين الخدمات والآليات الموجهة لمغاربة العالم. ومن بينها مبادرات رقمنة الخدمات القنصلية، توقيع 19 اتفاقية ثنائية للضمان الاجتماعي لنقل الحقوق الاجتماعية، برنامج FINCOME، ومبادرة MAGHRIBCOM التي تسهل نقل خبرات وكفاءات مغاربة العالم، الخ.

ويعتبر خلق قطاع وزاري للهجرة في أواخر الثمانينات بالإضافة إلى خلق مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج في سنة 1990 والتي تشرف على العديد من البرامج في المجالات الثقافية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية ترجمة قوية لإرادة المغرب. الإرادة التي تعززت بتأسيس مجلس الجالية المغربية بالخارج في سنة 2007، والذي تمت دسترته في 2011.

وعقب الخطاب الملكي في 20 غشت 2022، تعبأت كافة المؤسسات العمومية من أجل تجويد السياسات العمومية والاستجابة بشكل أفضل لتطلعات مغاربة العالم، لا سيما فيما يتعلق بالولوج إلى الخدمات الثقافية والحقوق الاجتماعية والفرص الاستثمارية الاقتصادية وكذا الخدمات الإدارية وتعبئة كفاءات مغاربة العالم.

يتسم هذا السياق أيضاً بتنزيل دستور 2011 والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية في عام 2015، بحيث أصبحت الجهات في المغرب ذلك المجال الترابي المناسب للتنمية الاقتصادية، فضلاً عن كونها مجالاً مميزاً لتنفيذ السياسات القطاعية والمشاركة الفعالة للمواطنين والمواطنات، بما في ذلك مغاربة العالم، في إدارة الشؤون الجهوية بفضل آليات جديدة

¹ تمثين الرابط الجيلي مع مغاربة العالم: الفرص والتحديات، أبريل 2021، منشورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

² نفس المرجع

Avec le soutien de :

لديمقراطية التشاركية. وقد أكد الخطاب الملكي في 20 غشت 2022 على ضرورة تعزيز مساهمة مغاربة العالم في تنمية المغرب.

وقد كانت الندوة التي نظمت في الرباط يوم الخميس 9 مارس 2023 في الرباط، من طرف مجلس الجالية المغربية بالخارج وجمعية جهات المغرب حول موضوع: "تعزيز مساهمة مغاربة العالم في تنمية الجهات" فرصة لتوقيع مذكرة تفاهم بين المؤسستين. وامتدادا لأهداف الندوة، تساهم منظمة الهجرة والتنمية في تنشيط الروابط بين الجالية في المهجر والمجالات الترابية والجمعيات المنبثقة عنها.

واليوم الذي يصادف 10 أكتوبر 2024، ينظم مجلس الجالية المغربية بالخارج ومنظمة الهجرة والتنمية بمدينة أكادير ندوة وطنية حول موضوع "مساهمة مغاربة العالم في التنمية الترابية"

أهداف الندوة

تسعى هذه الندوة إلى تسليط الضوء على المبادرات المحلية المتعلقة بالهجرة والتنمية وتمثيها، خاصة تلك التي تم تطويرها في مختلف جهات المغرب.

كما سنتيح النقاشات تقديم رؤية واضحة حول الأنظمة المتاحة والممارسات الفضلى، مما سيساعد على زيادة وعي الفاعلين المحليين بالتحديات القائمة أمام مشاركة مغاربة العالم في التنمية المحلية.

مكان الندوة: فندق Sofitel Thalassa Sea & Spa Agadir - أكادير

البرنامج الإرشادي:

استقبال المشاركين (ات)	9h30 – 9h00
الكلمات الافتتاحية	
<ul style="list-style-type: none"> السيد سعيد أمزازي، والي جهة سوس ماسة السيد كريم أشنكلي، رئيس جهة سوس ماسة السيد إدريس اليزمي، رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج السيد مولاي اسماعيل المغاري المبرض، الكاتب العام لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد فؤاد بن مخلوف، مدير قطب التعاون والشراكة عن مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج السيد عبد الرزاق الحجري، مدير منظمة الهجرة والتنمية السيدة باولا كيانكا، مديرة البرنامج الجهوي لمبادرات الفاعلين في مجال الهجرة عن الوكالة الفرنسية للخبرة 	10h15-9h30
المبسر: الدكتور محمد شارف، خبير دولي في مجال الهجرة وعضو اللجنة الأومية لحماية جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.	
استراحة شاي	10h30-10h15
الجلسة الأولى: مغاربة العالم والتنمية المحلية	
<ul style="list-style-type: none"> أوجه انخراط الجالية المغربية بالخارج في التنمية الترابية"، السيد إدريس اليزمي رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج كفاءات مغاربة العالم، رصيد لتنمية المغرب"، ممثل/ة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي 	

2

Avec le soutien de :

<ul style="list-style-type: none"> • قراءة متقاطعة لاختصاصات الجماعات الترابية وأبعاد الهجرة"، ممثل عن المديرية العامة للجماعات الترابية. • الحماية الاجتماعية لمغاربة العالم: النظام التعاقدى المغربي والاتفاقيات الثنائية بين المغرب والدول الأجنبية" السيد يونس كركر، مدير الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكالة أكادير • الفرص والتحديات للاستثمار الاقتصادي لمغاربة العالم " : السيدة كنزة كصيب، المديرية العامة للمركز الجهوي للاستثمار بسوس ماسة. • " التصور المسبق لشبكة السفراء الاقتصاديين أكادير سوس ماسة "، السيد كريم بصريز، عضو تنفيذي للمغاربة المقاولين بالعالم-الكونفدرالية العامة لمقاولات المغرب. 	12h00 – 10h30
نقاش	12h40 – 12h00
<p>الجلسة الثانية: نظرات متقاطعة حول التجارب الرائدة</p> <ul style="list-style-type: none"> • العمل الاجتماعي مع مغاربة العالم، السيد فؤاد بن مخلوف، مدير قطب التعاون والشراكة في مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج • قابلية نقل الحقوق: تجربة جهة سوس-ماسة، السيد عمر السماولي، خبير استشاري في قابلية نقل الحقوق. • مكاتب استقبال وتوجيه المهاجرين: خدمة محلية لحماية الحقوق الاجتماعية وتعبئة مغاربة العالم"، السيد محمد منصور، المدير البرامج والمشاريع بمنظمة الهجرة والتنمية • " مشاركة مغاربة العالم في جهة سوس-ماسة " : ممثل/ة المجلس الجهوي • تجربة خلايا استقبال مغاربة العالم في جهة الشرق، مديرة البرنامج الجهوي لمبادرات الفاعلين في مجال الهجرة عن الوكالة الفرنسية للخبرة • صدى المشاريع التضامنية لمغاربة العالم، السيد عبد اللطيف مرتجين، رئيس منصة دعم المبادرات التضامنية لمغاربة العالم (PAIS MdM) 	14h00 – 12h40
نقاش	14h30– 14h00
اختتام اشغال الندوة - وجبة الغداء	15h30- 14h30